

تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على مستوى التحصيل  
المعرفي وإداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب شعبة المناهج بكلية التربية  
الرياضية- جامعة دمياط

\* د/ محمد أحمد نبيه أحمد سليم

المقدمة ومشكلة البحث:

يتفاعل الإنسان مع المكان ومع المحور والزمان منذ بدء الخليقة حتى الآن وفي تفاعله هذا كان عقله هو الوسيلة الوحيدة ليرى ويتأمل ويعمل هذا العقل، فيدرك ويحلل ويقارن ويجتهد ويضيف من عنده الجديد، هكذا كان الحال عندما أدرك الإنسان حقيقة وجوده ومعنى هذا الوجود في إطار ظروف مهدت له حرية الحركة وحرية التفكير وحرية التعبير عن نواتج هذا التفكير.

لما لا نعطي لطلابنا كل هذه الفرص اليوم لإعمال العقل واستغلال كافة القدرات العقلية وعمليات التفكير العليا لديهم والعمل على تنميتها دون الاقتصار على العمليات الأدنى ومساندتهم في تعلم التفكير في التفكير والوعي بعمليات تفكيرهم والتحكم فيها أملاً في دمج التفكير في عملية التعلم، فالطالب يتلمس دائماً ويتميز برغبته المستمرة في التساؤل لذلك يجب استثمار هذه الرغبة في تنمية تفكيره وتعليمه التفكير على أسس عقلانية وموضوعية، خاصة وأن العصر الذي نعيش فيه هو عصر الانفجار المعرفي الذي تراكمت فيه المعرفة وتزايدت يوماً بعد يوم مما أدى إلى تضخم حجم المعلومات ومن هنا أخذت التربية على عاتقها مسؤولية إعداد الأبناء في ظل تحديات هذا العصر ومسئولية التربية ودورها الذي تسعى إلى تحقيقه لا يتم دون إحداث تطور في طرق التدريس.

وحظى موضوع ما وراء المعرفة بأهتمام ملحوظ في السنوات الاخيرة بأعتبره طريقة جديدة في تدريس التفكير حيث أنه يركز على عملية التفكير كموضوع بالإضافة إلى تعلم التفكير وممارسته والتدريب عليه في مواد وموضوعات دراسية متنوعة فالفرق بين الخبير في حل المشكلات والأقل قدرة أن الخبراء يفهمون تفكيرهم ويشرحونه بينما لا يستطيع الآخريين ذلك. (١٠: ١٦٧)

ويرى اسماعيل حنفي محمد (٢٠٠٣م) أن إستراتيجيات ما وراء المعرفة منها:  
(إستراتيجية خرائط الشكل (٧)- النمذجة مع التوضيح- التعليم المباشر- التفكير بصوت عالٍ- إستراتيجية التساؤل الذاتي- إستراتيجية العصف الذهني- إستراتيجية خرائط المفاهيم)،

\* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية- جامعة دمياط.

كما يذكر أن إستراتيجية التساؤل الذاتي تعتبر من أهم إستراتيجيات ما وراء المعرفة وأكثرها شيوعاً في التطبيقات التربوية الخاصة بميدان التعليم حيث يتفق المربون على أهمية تدريب المتعلمين على إستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي، وذلك لأن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تنشط التلاميذ وتحفزهم على إستيعاب نصوص العمليات التعليمية، وتحسن مستوى التفكير لديهم عن طريق إثارة وعيهم بما يقومون به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية، ومراقبة فهمهم وإكتشاف مواطن الضعف الكامنة لديهم في تعلم وإكتساب المهارات، ومحاولة التغلب عليها من خلال تعديل خطتهم وإعادة تنظيمها أولاً بأول، إذا دعت الضرورة لذلك، مما يجعل إستخدام إجراءات وآليات هذه الإستراتيجية بمثابة علامات مضيئة وهادية لتعديل مسار التعلم، وتحقيق درجة أكبر من الفاعلية في إكتساب المهارات. (١٢٢:٦)

ويرى الباحث أن إستراتيجية التساؤل الذاتي تمكن المتعلم من كيفية طرح الأسئلة على نفسه بعد التعرف على المهارة ليقوم بحل المشكلات التي تواجهه، مما يُشعر المتعلم بالمسئولية تجاه حل المشكلة فيكون دوره أكثر إيجابية فيعمل على جمع المعلومات ومعالجتها للإجابة على أسئلته التي طرحها على نفسه فيتمكن من حل المشكلة، حيث إنها تنمى دوافع المتعلم وتنمى الوعي بالعمليات المعرفية التي يقوم بها وتزيد من تركيز الانتباه على العناصر المطلوب تعلمها، كما تنمى لديه مرونة التفكير وتقبل التنوع في الأساليب وتقوم إستراتيجية التساؤل الذاتي بتعليم المهارات بشكل أسرع وأوضح من خلال إكتشاف مواطن الضعف الكامنة لديه في تعلم وإكتشاف المهارات وتحسين مستوى الأداء، من خلال التعرف على المهارات من مصادر مختلفة تجعل المتعلم أكثر دقة في أداء المهارات قبل وأثناء وبعد التعلم. حيث يرى احمد ابراهيم بهلول (٢٠٠٤م) الي أن من المفيد للمتعلم أن يواجه أسئلة لنفسه قبل التعلم وأثناء وبعد التعلم، هذه الأسئلة الذاتية تيسر الفهم وتشجعه على التوقف أمام العناصر المهمة، والتفكير في المادة التعليمية التي يتعلمونها وربط القديم بالجديد والتنبؤ بأشياء جديدة والوعي بدرجة إستيعابهم لها وإثارة الخيال. (٣٧ :٢)

وتشير بثينة محمد بدر (٢٠٠٦م) أن فاعلية هذه الأسئلة ترجع إلى أنها تُكون بناءً انفعالياً ودافعاً معرفياً وحين يبدأ المتعلمون بإستخدام الأسئلة يصبحون أكثر شعوراً بالمسئولية عن تعلمهم، ويقومون بدور أكثر إيجابية، ويبدو أن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تثير دوافع المتعلمين للنظر للتعلم في إطار خبراتهم السابقة، ومواقف حياتهم اليومية، بما يزيد أحتمال تخزين المعلومات في الذاكرة بعيدة المدى، ويجعل إستخدامها في المستقبل وفي مواقف متنوعة أمراً يسيراً. (٢٥٠:٧)

وتشير "هبة عبد العظيم إمبابي (٢٠٠٠م) نقلاً عن سنجر Singer" (١٩٩٥م) إلى انه على الرغم من أننا نشير إلى تعليم المهارات الرياضية بأنه تعلم حركى إلا أن الميكانيزم الإدراكي يلعب دوراً كبيراً فى أى عمل حركى مهارى أو نتيجة له فقدرة المتعلم ليستقبل ويميز الأدلة المناسبة من موقف ما تمكنه من التأدية بمهارة أكبر فلاعب الكرة الطائرة مثلاً يمارس الإعداد ولكن إذا لم يتمكن من التركيز والانتباه لأهمية الأدلة أثناء الأداء فى الملعب وإذا لم يتابع الكرة وهى آتية من أرض المنافس أو يدرك الكرة بالصورة الصحيحة فينتج عنه أن لا يكون أدائه فعالاً. (٧٣:٢١)

ويذكر "زكى محمد حسن" (٢٠٠٠م) أن المهارات الحركية فى الكرة الطائرة تدخل ضمن الأنشطة التى تتميز بالأداء المهارى الوحيد والمركب. كذلك تعتبر من الأنشطة التى تتميز بالتغير السريع فى الأداء فمهاراتها جميعها تؤدى فى ملعب محدود ومن خلال مجموعة من الخطط والتشكيلات فمثلاً التشكيل الخاص بأستقبال الارسال ثم طريقة اللعب بإستخدام العداء وطريقة الهجوم مع تغطية الضارب يقابله ذلك الدفاع (حائط صد فردى او زوجى) أى هناك حوالى (٦-٧) خطط وتشكيلات وذلك خلال السرعة المحدودة للكرة التى تتراوح من (١٧-٢٣) كم/ث كل ذلك جعل اللعبة تنسم بالتغير الكثير والسريع وفقاً لمتطلبات وظروف اللعب المختلفة حيث أن الخداع بالكرة مثلاً يختلف حسب طبيعة مستوى الفريق المنافس. كما تعتبر مهارة الضرب من المهارات الخداعة من حيث التركيب المكاني والزمانى ومن الحركات المركبة أيضاً. حيث يتم فيها الخداع بأجزاء الجسم فى إتجاهات معينة أثناء الدخول أو الأقتراب وطريقة ضرب الكرة فى الأتجاه المغاير لطريق اللاعب حائط الصد المنافس حيث تكون الظروف والعوامل البيئية المحيطة بأدائها متغيرة أثناء أدائها لعدم تحديد حركة المنافس والزميل وفى حالة الصد الشبكي كذلك حركة اللاعب الضارب نفسه الذى يؤدى مثل هذه المهارة. (٨: ٢٦، ٢٧)

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية لاحظ أن إستخدام إستراتيجية تعليمية حديثة يمكن من خلالها تحسين بعض مهارات الكرة الطائرة (الضربة الساحقة- حائط الصد- الدفاع عن الملعب) لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة دمياط، حيث تم ملاحظة أن هناك قصور فى مخرجات التدريس حيث لا تصل إلى المستوى المطلوب الذى يتناسب مع التطور المعرفى، ومن ثم فهناك ضرورة لإستخدام استراتيجيات وطرق وأساليب تعليمية حديثة تساعد المتعلمين على إكتساب المعلومات والمعارف بانفسهم ومن ناحية أخرى تنقل النشاط فى عملية التعلم من المعلم إلى المتعلم مع بقاء دور المعلم مرشداً وموجهاً يعمل مع المتعلمين جنباً الى

جنب، على أن يكون الهدف من عملية التعلم أن تتكامل شخصية المتعلم من جميع الجوانب، وتعلمه كيفية تحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة والمعلومات من مصادرها المختلفة، حتى يكون قادراً على الابتكار والانتقاء والتجديد وممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة.

وأن الثمار الحقيقية للتعليم في العمليات الفكرية الناتجة عن دراسة ومناقشة الموضوعات وليس تراكمها وإلقائها للمتعلمين، نتيجة لذلك نحتاج الى العديد من الاستراتيجيات وأساليب التعليم التي تعطي المتعلم الفرصة الأكبر في التعليم وإكتساب الخبرة وهذا ما وجده الباحث في إستراتيجية التساؤل الذاتي مما دعاه إلى إجراء دراسة تأثير برنامج تعليمي بإستخدام أستراتيجية التساؤل الذاتي على مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب شعبة المناهج بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي بإستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي ومعرفة تأثيره على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة المنهجية لطلاب شعبة المناهج بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.

#### فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

#### المصطلحات المستخدمة في البحث:

#### - البرنامج التعليمي: instructional program

هو مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة التي تتبع من المنهاج وكل ما يتعلق بتنفيذه من (متعلم- معلم- طرق تدريس- إمكانات- الزمن- تكنولوجيا التعليم- المحتوى- التقويم). (٣: ١٢)

### - إستراتيجية التساؤل الذاتي: self-questioning strategy

هي إستراتيجية تقوم على توجيه المتعلم مجموعه من الأسئلة لنفسه في أثناء معالجه المعلومات مما يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ويجعل لديه الوعي بعمليات التفكير لبناء علاقات بين أجزاء المادة موضوع الدراسة وبين معلومات الطالبة وخبراتها ومعتقداتها من جانب والموضوعات الدراسية من جانب آخر. (٦: ٦٥)

### - التحصيل المعرفي: Cognitive Achievement

هو المعلومات التي اكتسبتها الطالبة أو المهارة التي نمت عندها من خلال تعلم الموضوعات الدراسية والذي يقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في إحدى اختبارات التحصيل. (٤: ٦٤)

الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية:

١- دراسة فاطمة محمد فليفل (٢٠٠٧م) (١٥) بعنوان "تأثير استخدام إستراتيجية الشكل "V" في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، وأستهدفت الدراسة التعرف على تأثير إستراتيجية الشكل "V" في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين مجموعة تجريبية وتدرس وفق إستراتيجية الشكل "V" ومجموعة ضابطة وتدرس وفق الإستراتيجية المعتادة (التقليدية) وقد بلغ حجم العينة (٤٠) أربعون تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادى وكان من أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت إستراتيجية الشكل "V" في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى عن المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية.

٢- دراسة محمد محمود حسن (٢٠٠٨م) (٢٠) بعنوان "فاعلية استخدام إستراتيجية الشكل "V" في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى". وأستهدفت الدراسة التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية الشكل "V" في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجمباز الأرضى وحصان القفز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبية وتدرس وفق إستراتيجية الشكل "V" ومجموعة ضابطة وتدرس وفق الإستراتيجية المعتادة (التقليدية) وقد بلغ حجم العينة

(٣٠) ثلاثون تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وكان من أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي إستخدمت إستراتيجية الشكل "V" فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى عن المجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة التقليدية لما لإستراتيجية "V" من دمج التدريس النظرى المفاهيمى بالجانب العملى التطبيقى.

٣- دراسة **mohamed el baroudy محمد البارودي** (٢٠١١م) (٢٢) بعنوان أثر إستخدام إستراتيجيه التساؤل الذاتى على التحصيل المعرفى ومستوى أداء طلاب كليه التربية الرياضية على جهاز منصة القفز إستهدفت الدراسة إستخدام إستراتيجيه التساؤل الذاتى فى التدريس للطلاب ومعرفة تأثيرها على مستوى أداء الشقبة الأمامية على منصة القفز ومستوى التحصيل المعرفى، أستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٨) طالب من طلاب تخصص تدريس الجمباز بالفرقة الثالثة وتم تقسيمها عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصل الباحث الى أهم النتائج وهي أن إستخدام الاستراتيجيه المقترحة فى التدريس كان أكثر تأثيرا من الإستراتيجية التقليدية (الأوامر) على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للشقبة الأمامية على منصة القفز مما يدل على فاعليتها.

٤- دراسة **Mohamed el baroudy محمد كمال الدين البارودي** (٢٠١٢م) (٢٣) بعنوان "أثر استخدام استراتيجيه K-W-L على التحصيل المعرفى ومستوى أداء طلاب كليه التربية الرياضية على جهاز منصة القفز" إستهدفت الدراسة التعرف على أثر تدريس وحدة دراسية بإستخدام إستراتيجيه K-W-L على التحصيل المعرفى ومستوى أداء طلاب تخصص تدريس الجمباز لمهارة الشقبة الأمامية على جهاز حضان القفز، أستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طالباً وقد قام الباحث بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهم (٢٠) طالباً، وقد توصل الباحث الى أهم النتائج وهي أسلوب دمج التدريس النظرى بالتطبيق العملى كان أكثر تأثيرا من الأسلوب التقليدى على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى للجملة الحركية على جهاز الحركات الأرضية قيد البحث مما يدل على فاعليته وتأثيره.

- الدراسات الأجنبية:

٥- دراسة **Christina a.rouse** (٢٠١٤م) (٢٤) وأستهدفت الدراسة تحسين مستوى أداء الطلاب الذين لديهم صعوبة فى القراءة ولديهم فرصة أكبر فى الفشل الاكاديمي مستقبلاً

ولديهم فرصة محدودة فى القراءة وقراءة النص من خلال مجموعة من الاسئلة الذاتية التى يولدها الطالب وأثرها على فهم القراءة التفسيرية وتمثلت عينة البحث فى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بولاية أوهايو الامريكية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بالاسلوب المسحى وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النسب المئوية لتحسن مستوى العينة تراوحت ما بين (٢٨%-٩٢%) واوصت الدراسة بضرورة إستخدام هذه الأستراتيجية على مجموعة متنوعة من الأفراد الذين يعانون صعوبات فى عملية التعلم.

#### التعليق على الدراسات المرجعية:

يتضح من العرض السابق للدراسات المرجعية إنها أجريت فى الفترة من عام (٢٠٠٧م) إلى عام (٢٠١٤م)، وقد بلغت عددها (٤) دراسات عربية، ودراسة واحدة أجنبية حيث: استخدمت كل الدراسات المرجعية المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات، وأختلفت أعداد عينات الدراسات التى استطاع الباحث الحصول عليها، حيث تراوحت أعداد العينات من (٢٤) إلى (٨٦) فرداً.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية:

فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نقاط تباين واتفاق فى إطار أهداف تلك الدراسات ومتغيراتها، أستخلص الباحث الأسس العلمية والمنهجية لحل هذه المشكلة والمتمثلة فى النقاط التالية:

- كيفية إختيار عينة البحث وتكوين المجموعة قيد البحث طبقاً لمتغيراتها.
- استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة ومتغيرات وهدف هذا البحث.
- أختيار الأختبارات والأجهزة الميدانية المقننة وكيفية إستخدامها وإجراء المعاملات العلمية لها لخدمة هدف البحث.
- الوقوف على المعالجات الإحصائية المناسبة لمتغيرات وهدف وفروض هذا البحث.

#### خطة وإجراءات البحث:

##### منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والاخري تجريبية وذلك لمناسبتهم لطبيعة وهدف البحث.

##### مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طلاب تخصص الكرة الطائرة الفرقة الثالثة بشعبة المناهج كلية التربية الرياضية جامعة دمياط والبالغ عددهم ٣٦ طالباً للعام الدراسي ٢٠١٨م/٢٠١٩م.

## عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية بواقع (٢٠) طالباً من إجمالي مجتمع البحث تم تقسيمهم كالتالي:

- المجموعة الضابطة (١٠) طالب يتم تدريس المهارات قيد البحث لهم بأسلوب العرض التوضيحي.
- المجموعة التجريبية (١٠) طالب يتم تدريس المهارات قيد البحث لهم باستراتيجية التساؤل الذاتي.
- العينة الاستطلاعية وعددها (١٦) طالباً بالفرة الثالثة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لأجراء المعاملات العلمية (الصدق- الثبات).

## التوصيف الاحصائي لعينة البحث

## إعتدالية عينه البحث:

تم إجراء القياسات الخاصة بتحديد تجانس المجموعتين وذلك بإيجاد (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء) لأفراد كل عينة على حدة وذلك في المتغيرات التي يوضها جدول (١).

## جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطم
١	العمر الزمني.	سنة	٢١.٣٠	١.٣٦	٢.٠٨-	٠.٦٣-
٢	الطول.	سم	١٧٥.٧	٢.١٧	٠.٣٩-	٠.٥٩-
٣	الوزن.	كجم	٧٧.٢٦	٣.٩٢	١.٠٥-	٠.٥٣-
٤	اختبار العدو ٣٠ متراً من بداية متحركة.	ثانية	٥.٣٠	٠.٣٦١	٠.٢٤-	٠.٥٨-
٥	اختبار الوثب العمودي من الثبات.	سم	٦٠.٧١	٧.٤٨٤	٠.١٧-	٠.٦٩-
٦	اختبار رمي كرة طبية بيد واحدة لأبعد مسافة.	متر	٨.٤٦	١٠.٥٣	٠.٢٣-	٠.٨٦-
٧	اختبار تكرار حائط الصد (البوك).	درجة	١١.٤٥	١.٧١	٠.٢٠-	١.٢٤-
٨	اختبار دقة الضرب الساحق القطري.	درجة	١١.٨٧	١.٣٦	٠.٣٣	٠.٩٣-
٩	اختبار الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية.	درجة	٤٢.٤٨	٣.٩٩	٠.١٧-	٠.٦٧-

ضعف الخطأ المعياري للتفطم = ١.٩٨

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ١.٠٢

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في المتغيرات البدنية والمهارية والنمو قد تراوحت ما بين (-٢.٠٨) الى (٠.٣٣) وهذه القيم انحصرت ما بين (±٣) مما يعنى خلو عينة البحث من التوزيعات غير الاعتدالية مما يؤكد على تجانس أفراد عينة البحث الكلية.

جدول (٢)  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ف" للعينة في اختبار التحصيل المعرفي قيد  
البحث (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ف"
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	تجريبية	١٦.٥٠	٢.٥٤	٦.٦٤	١.٤٩
			ضابطة	١٦.٤٥	٣.٢٢	١٠.٠٣	

يتضح من جدول (٢) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، حيث بلغت قيمة النسبة الفئوية المحسوبة (١.٤٩)، وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يشير إلي تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.  
تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة بتحديد تكافؤ المجموعتين وذلك بإيجاد (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - قيمة (ت) لأفراد كل عينة على حدة.

جدول (٣)  
دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو والمتغيرات البدنية  
والمهارية (ن=١=٢=١٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	الضابطة (ن=١٠)		التجريبية (ن=١٠)		قيمة (ت)
			ع	م	ع	م	
١	العمر الزمني.	السنة	٢١.٧٠	١.٤٠	٢١.١٩	١.١٢	٠.٣٥
٢	الطول.	سم	١٧٤.٩	٢.٤٥	١٧٥.٢	٣.١٣	٠.٤٩
٣	الوزن.	كجم	٧٧.٠٠	٣.٢٤	٧٧.٢٠	٤.٨٩	٠.٥١
٤	اختبار العدو ٣٠ متراً من بداية متحركة.	ثانية	٥.٣٣	٠.٣٣	٣.٢٩	٠.٣٩	٠.٢٢
٦	اختبار رمي كرة طبية بيد واحدة لأبعد مسافة.	متر	٨.٤٤	١٠.٥٠	٨.٤٧	٠.٥٦٩	٠.١٩
٧	اختبار تكرار حائط الصد.	درجة	١٠.٨٧	٠.٧٥	١١.٤٥	١.٧١	٠.٣٢
٨	اختبار الضرب الساحق القطري.	درجة	١١.٧٧	١.٠٢	١١.٨٧	١.٣٦	٠.٣٧
٩	اختبار الدفاع عن الملعب لمراكز مختلفة.	درجة	٣٩.٣٧	٢.٣٠٦	٤٢.٤٨	٣.٩٩	٠.٦٤-
١٠	التحصيل المعرفي.	درجة	١٣.٢٣	١.٣٨	١٣.٣٠	١.٤٤	٠.١٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٣٠

يتضح من جدول (٣) تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (-٠.٦٤) الى (٠.٥١) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الي تكافؤ المجموعتين.

وسائل جمع البيانات:

أولاً: الأختبارات البدنية: ملحق (٢)

تم اختيار الاختبارات البدنية المرتبطة بالكرة الطائرة بناءً على تحليل المراجع العلمية (١٧)، (١٦)، (١٨)، (١٩)، (١٢).  
المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:  
الصدق:

للتأكد من صدق الاختبارات أستخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية وقوامها (١٦) طالب من خارج العينة الأساسية وهم من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى للاختبارات البدنية ن=١=٢=٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة (Z)	الصدق الذاتي
			متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
١	اختبار الوثب العمودي من الثبات.	سم	٢.٠٠	٦.٠٠	٥.٠٠	١٥.٠٠	*١.٩٩	٠.٩٦
٢	اختبار العدو ٣٠ متراً من بداية متحركة.	ث	٥.٠٠	١٥.٠٠	٢.٠٠	٦.٠٠	*٢.٠٢	٠.٩٣
٣	اختبار رمي كرة طبية بيد واحدة لأبعد مسافة.	م	٢.٠٠	٦.٠٠	٥.٠٠	١٥.٠٠	*٢.٠٢	٠.٩٠

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى وهذا يعني أن الاختبارات قادرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات أستخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٦) طالب من خارج العينة الأساسية وهم من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط وبفاصل زمني مدته (٧) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٥) يوضح ذلك.

## جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث ن = (١٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
١	اختبار الوثب العمودي من الثبات.	سم	٩.٥٣	٩.٥٨	٩.٥٨	٩.٥٨	٠.٩٣
٢	اختبار العدو ٣٠ متراً من بداية متحركة.	الثانية	٥.١٨	٥.٢٢	٥.٢٢	٥.٢٢	٠.٨٥
٣	اختبار رمى كرة طبية بيد واحدة لأبعد مسافة.	متر	٢٢.٠٣	٢٤.٠٥	٢٤.٠٥	٢٤.٠٥	٠.٨٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢.

يتضح من خلال جدول (٥) تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمتغيرات البدنية ما بين (٠.٨٢ : ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

ثانياً: الأختبارات المهارية : ملحق (٣)

تم إختيار الأختبارات المهارية قيد البحث بناءً على تحليل المراجع العلمية (١٧)،

(١٦)، (١٨)، (١٩)، (١٢)، (١١).

المعاملات العلمية للأختبارات المهارية:

الصدق:

للتأكد من صدق الاختبارات أستخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية وقوامها (١٦) طالب من خارج العينة الأساسية وهم من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط، وقد تم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول (٦)

دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى للاختبارات المهارية ن = (١٦)

م	المتغيرات	القياس	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		القيمة الذاتية (Z)
			متوسط	مجموع	متوسط	مجموع	
١	اختبار الضرب الساحق القطري.	درجة	٢٢.٤٥	٢.٤٥	١٨.٣٢	٢.٣٣	٠.٩٦
٢	اختبار تكرار حائط الصد.	درجة	١٥.٣٣	٣.٢٥	١٢.٥٥	٣.٥٥	٠.٨١
٣	اختبار الدفاع عن الملعب لمراكز مختلفة.	درجة	٢٣.٤٤	٣.٨٦	٢٠.٣٣	٣.٢٣	٠.٩٣

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربع الأعلى والربع الأدنى في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح الربع الأعلى وهذا يعني أن الاختبارات قادرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

**الثبات:**

لحساب ثبات الأختبارات أستخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٦) طالب من خارج العينة الأساسية وهم من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط وبفاصل زمني مدته (٧) أيام بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٧) يوضح ذلك.

### جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث ن= (١٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
١	اختبار الضرب الساحق القطري.	درجة	١٥.٢٢	٢.٤٥	١٦.٣٣	٢.٤١	٠.٩٥
٢	اختبار تكرار حائط الصد.	درجة	١٢.٦٣	١.٥٥	١٣.٢٥	١.٢٥	٠.٦٦
٣	اختبار الدفاع عن الملعب لمراكز مختلفة.	درجة	١٣.٠٠	٢.٤٤	١٣.١٠	٢.٣٣	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

من خلال جدول (٧) تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية ما بين (٠.٦٦ : ٠.٩٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

**ثالثاً: اختبار التحصيل المعرفي: (إعداد الباحث)**

#### ١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في بعض المعلومات والمعارف الرياضية في الكرة الطائرة، وقد روعي أن يكون هدف هذا الاختبار وفقاً لمستوى العينة قيد البحث.

#### ٢- تحديد محاور الاختبار:

لحصر المحاور الرئيسية التي يتضمنها اختبار التحصيل المعرفي قام الباحث بالرجوع للمراجع العلمية (٥)، (٩)، (١٣)، (١٤) وقد أشتمل الاختبار على خمسة محاور رئيسية هي تاريخ لعبة الكرة الطائرة، الامكانيات المتاحة، الاداء الفني لمهارات الكرة الطائرة، قانون لعبة الكرة الطائرة، عوامل الأمن والسلامة.

### ٣- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار:

تم إعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال طرق التدريس والكرة الطائرة ملحق (١)، وذلك لإبداء الرأى فى محاور الاختبار وفقاً لهدف البحث وللتحقق من فروض البحث وإقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها ملحق (٤)، وقد كانت نسبة الاتفاق فيما بينهم على تحديد الأهمية النسبية لكل محور على النحو التالي وجدول (٨) يوضح ذلك.

#### جدول (٨)

#### الأهمية النسبية لكل محور بالترتيب من محاور اختبار التحصيل المعرفى

م	المحور	الأهمية النسبية
١	تاريخ لعبة الكرة الطائرة.	٢٠%
٢	الامكانيات المتاحة.	١٠%
٣	الأداء الفنى لمهارات الكرة الطائرة.	٤٠%
٤	قانون لعبة الكرة الطائرة.	٢٠%
٥	عوامل الأمن والسلامة.	١٠%

#### ٤- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الأختبار بصورة مبدئية وبلغ عددها (٢٥) مفردة مقسمة على محاور الأختبار الخمسة، وقد روعي عند صياغة المفردات أن يكون للمفردة معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل مفردة صحيحة والأبتعاد عن المفردات الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التى تحمل أكثر من معنى، ثم تم وضع المفردات فى استمارة وتم عرضها على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة ملحق (١) لمعرفة مدى صلاحية المفردات حيث وافقوا على مفردات الاختبار.

#### ٥- تحديد نوع الأسئلة:

بعد صياغة المفردات فى صورتها المطلوبة تم ترتيبها بحيث توضع المفردات الخاصة بكل محور مع بعضها فى الاختبار، وتم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهى الصح والخطأ، وقد روعي فى أسئلة الاختبار الشروط التالية (الشمولية - الموضوعية - الدقة - مناسبتها لمستوى الطلاب).

#### ٦- تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار حيث طلب من الطلاب قراءة كل سؤال بعناية، وعدم ترك أى سؤال دون الإجابة عليه وأن لكل سؤال درجة واحدة وضرورة قراءة المثال الموضح للإجابة.

#### ٧- الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار ملحق (٥) على مجموعة من السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة ملحق (١) للتأكد من صلاحية هذه الصورة،

كما تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض المحكمين للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله، ولقد أوضحت نتيجة استطلاع رأى السادة الخبراء على موافقتهم بنسبة مئوية قدرها ٨٠ % على أسئلة الاختبار ومناسبته لمستوى أفراد العينة، ولقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار وأصبحت عبارات الاختبار (٢٠) مفردة، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث ومن نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بلغ قوامها (١٠) طلاب، وتم حذف (٥) عبارات بسبب عدم وضوح البعض وصعوبة فهم البعض الآخر، وأصبحت عبارات المقياس (٢٠) مفردة، وجدول (٩) يوضح ذلك.

### جدول (٩)

#### محاور اختبار التحصيل المعرفي ومفرداتها وأرقامها

م	المحور	عدد المفردات	ارقام المفردات
١	تاريخ لعبة الكرة الطائرة.	٤	٤،٣،٢،١
٢	الإمكانات المتاحة.	٢	٦،٥
٣	الأداء الفنى لمهارات الكرة الطائرة.	٨	١٤.١٣.١٢.١١.١٠.٩.٨.٧
٤	قانون لعبة الكرة الطائرة.	٤	١٨.١٧.١٦.١٥
٥	عوامل الأمن والسلامة.	٢	٢٠،١٩

وتم كتابة شكل الاختبار فى صورته النهائية بحيث يتضمن عدد المفردات والتعليمات الخاصة التى توضح طريقة الإجابة ملحق (٦).

#### ٨- تحليل مفردات الاختبار:

ويقصد به تطبيقه على عينة ممثلة من أفراد العينة الأساسية وذلك لحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالباً ممثلة لعينة المجتمع الأصلي، وقد أستخدم الباحث المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة للسؤال (ص)}}{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابة الخاطئة (ص + خ)}}$$

حيث أن ص = عدد الإجابات الصحيحة خ = عدد الإجابات الخاطئة، والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة أى أن معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة، معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة، وجدول (١٠) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

## جدول (١٠)

## معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التحصيل المعرفي

معامل الصعوبة	معامل السهولة	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م
٠.٢٧	٠.٧٣	١٦	٠.٢٧	٠.٧٣	١١	٠.٢٧	٠.٧٣	٦	٠.٢٧	٠.٧٣	١
٠.٣٣	٠.٦٧	١٧	٠.٢٧	٠.٧٣	١٢	٠.٣٣	٠.٦٧	٧	٠.٣٣	٠.٦٧	٢
٠.٢٧	٠.٧٣	١٨	٠.٣٣	٠.٦٧	١٣	٠.٢٧	٠.٧٣	٨	٠.٢٧	٠.٧٣	٣
٠.٢٧	٠.٧٣	١٩	٠.٢٧	٠.٧٣	١٤	٠.٢٧	٠.٧٣	٩	٠.٤٠	٠.٦٠	٤
٠.٣٣	٠.٦٧	٢٠	٠.٢٧	٠.٧٣	١٥	٠.٢٧	٠.٧٣	١٠	٠.٣٣	٠.٦٧	٥

يتضح من جدول (١٠) أن معامل السهولة تراوح ما بين (٠.٦٠ - ٠.٧٣)، ومعامل الصعوبة تراوح ما بين (٠.٢٧ - ٠.٤٠) مما يشير إلى ملائمة الاختبار لمستوى أفراد العينة.

- معامل التمييز:

لحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة، و جدول (١١) يوضح ذلك.

## جدول (١١)

## معامل التمييز لاختبار التحصيل المعرفي

معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م
٠.٢٠	١٦	٠.٢٠	١١	٠.٢٠	٦	٠.٢٠	١
٠.٢٢	١٧	٠.٢٠	١٢	٠.٢٢	٧	٠.٢٢	٢
٠.٢٠	١٨	٠.٢٢	١٣	٠.٢٠	٨	٠.٢٠	٣
٠.٢٠	١٩	٠.٢٠	١٤	٠.٢٠	٩	٠.٢٤	٤
٠.٢٢	٢٠	٠.٢٠	١٥	٠.٢٠	١٠	٠.٢٢	٥

يتضح من جدول (١١) أن مفردات اختبار التحصيل المعرفي ذات قوة تمييز مناسبة حيث تتراوح ما بين (٠.٢٠ - ٠.٢٤) وبناءً على ذلك فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي.

٩- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة واحدة لكل بند من بنود الاختبار وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

١٠- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

لحساب زمن الاختبار تم استخدام المعادلة التالية :

مجموع الزمن الذي استغرقه أول طالب (١٠ دقائق) والذي استغرقه آخر طالب (١٦ دقيقة) مقسوم على (٢)، وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (١٣) ثلاثة عشر دقيقة.

### - المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي:

تم إجراء المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٤/١٠/٢٠١٨م إلى يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠١٨م.

- الصدق:

- صدق المحتوى:

تم عرض الاختبار على الخبراء في مجال المناهج والكرة الطائرة للتحقق من صدق المحتوى ملحق (١) حيث طلب منهم الحكم على الاختبار ومراجعة مفرداته والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات وتناسبها مع كل محور من محاور الموضوع، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (٢٠) مفردة.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (١٦) طالب من خارج العينة الأساسية وهم من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية له، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد ومجموع درجات الاختبار ككل، جداول (١٢)، (١٣)، (١٤) توضح ذلك.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٦)

عوامل الأمن والسلامة.		قانون لعبة الكرة الطائرة		الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة		الامكانيات المتاحة.		تاريخ لعبة الكرة الطائرة.	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٩٥	١٧	٠.٩٧	١٢	٠.٩٥	٧	٠.٩٣	٤	٠.٩٨	١
٠.٩٥	١٨	٠.٩٧	١٣	٠.٧٩	٨	٠.٩٧	٥	٠.٩٤	٢
٠.٩٧	١٩	٠.٩٥	١٤	٠.٩٧	٩	٠.٩٢	٦	٠.٩٨	٣
٠.٩٥	٢٠	٠.٩٧	١٥	٠.٧٩	١٠				
		٠.٨٣	١٦	٠.٩٥	١١				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥٤٩

ينتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- \* تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد (تاريخ لعبة الكرة الطائرة) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٩٤ : ٠.٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.
- \* تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد (الأمكانيات المتاحة) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٩٢ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.
- \* تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد (الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٧٩ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.
- \* تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد (قانون لعبة الكرة الطائرة) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٨٣ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.
- \* تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد (عوامل الأمن والسلامة) والدرجة الكلية للبعد ما بين (٠.٩٥ : ٠.٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للبعد.

## جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية له (ن = ١٦)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٩٦	٦	٠.٩٥	١١	٠.٩٥	١٦	٠.٨٢
٢	٠.٨٢	٧	٠.٨١	١٢	٠.٩٦	١٧	٠.٩٦
٣	٠.٩٦	٨	٠.٩٦	١٣	٠.٩٦	١٨	٠.٨٥
٤	٠.٨٥	٩	٠.٩٦	١٤	٠.٩٦	١٩	٠.٨٢
٥	٠.٨١	١٠	٠.٨١	١٥	٠.٩٦	٢٠	٠.٩٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥٤٩

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٨١ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأختبار التحصيل المعرفي.

## جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد اختبار التحصيل المعرفي والدرجة الكلية للأختبار (ن = ١٦)

م	المحور	معامل الارتباط	م	المحور	معامل الارتباط
١	تاريخ لعبة الكرة الطائرة.	٠.٩٦	٤	قانون لعبة الكرة الطائرة.	٠.٩٣
٢	الامكانيات المتاحة.	٠.٩٤	٥	عوامل الأمن والسلامة.	٠.٩٦
٣	الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة.	٠.٨٦			

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥٤٩

يتضح من جدول (١٤) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد اختبار التحصيل المعرفي تراوحت ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الأساق الداخلي لأختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.  
ب- الثبات:

تم حساب معامل الثبات لأختبار التحصيل المعرفي عن طريق معامل ألفا كرونباخ، جدول (١٥) يوضح ذلك.

## جدول (١٥)

معامل الثبات لأختبار التحصيل المعرفي عن طريق معامل "ألفا كرونباخ" قيد البحث (ن = ١٦)

م	المحور	المتوسط	التباين	الانحراف	معامل الارتباط (الفا)
١	تاريخ لعبة الكرة الطائرة.	٢.١٣	١.٨٤	١.٣٦	٠.٩٦
٢	الامكانيات المتاحة.	٢.٠٠	١.٨٦	١.٣٦	٠.٩٣
٣	الأداء الفني لمهارات الكرة الطائرة.	٣.٨٧	٣.٦٨	٢.٧٢	٠.٩٥
٤	قانون لعبة الكرة الطائرة.	٤.٠٠	٣.٧٢	٢.٧٢	٠.٩٣
٥	عوامل الأمن والسلامة.	٢.٨٤	٢.٤٥	١.٨١	٠.٨٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥٤٩

يتضح من جدول (١٥) أن معاملات "ألفا كرونباخ" تراوحت ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث على درجة عالية من الثبات.

رابعاً: البرنامج التعليمي: ملحق (٧)

- فلسفة البرنامج:

الارتقاء بمستوى الأداء المهارى لبعض المهارات فى الكرة الطائرة لطلاب تخصص الكرة الطائرة بشعبة المناهج بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط، من خلال وضع البرامج والخطط العملية مستخدماً أساليب استراتيجية التساؤل الذاتى كأساس لوضع البرنامج التعليمي.

### - هدف البرنامج:

تحسين مستوى الاداء المعرفي والمهاري لبعض المهارات في الكرة الطائرة لطلاب تخصص الكرة الطائرة بشعبة المناهج بكلية التربية الرياضية - جامعة دمياط.

### - أسس البرنامج التعليمي:

- أن يتناسب مع المرحلة السنوية قيد البحث.
- أن يتميز بالمرونة والتنوع والبساطة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة ميول وحاجات ودوافع الطلاب.
- الإطار الزمني العام لتنفيذ البرنامج:

تم تنظيم المحتوى المقترح في ٣ وحدات مقسمة الى ١٢ درس تعليمي مع مراعاة (الإستمراية - التتابع - التكامل)، وتم التوزيع الزمني لأجزاء الدرس في الوحدات التعليمية ويشمل على:

### \* الجزء التمهيدي:

- اعمال إدارية.
- إعداد بدني عام.
- \* الجزء الرئيسي (النشاط التطبيقي).
- \* الجزء النهائي (النشاط الختامي).

### - الجزء التمهيدي:

### - أعمال إدارية:

زمنه (٢٠) دقيقة وهى خاصة بإعداد مكان تطبيق البرنامج باستخدام التساؤل الذاتي، وتسجيل الحضور والغياب، وتجهيز الأدوات والتأكد من سلامتها.

### - الإعداد البدني العام:

زمنه (١٠) دقائق، ويعنى تأهيل الجسم بجميع أجهزته للقيام بمجهود معين يتطلب عملاً عضلياً معروفاً، والغرض الأساسي منه هو التدفئة العامة وقد تضمن الإحماء والإعداد البدني العام (إحماء تقليدي، إحماء الألعاب الصغيرة، إحماء محطات).

### - الإعداد البدني الخاص:

زمنه (١٠) دقائق، وهو مجموعة من التمارين التي لها صلة بنسبة عالية بالجزء المراد تعلمه في النشاط التعليمي، وأستخدم الباحث (تمرينات زوجية وفردية بأدوات وبدون

أدوات) وذلك للبعد عن الملل والعمل على تهيئة الطلاب بدنياً ونفسياً لأستقبال الجزء الرئيسي من الدرس والذي يتضمن عملاً عضلياً شاقاً، وقام الباحث بإختيار التمرينات الخاصة التي تخدم تحسين المهارات قيد البحث وهي (الضربة الساحقة، حائط الصد، الدفاع عن الملعب).

- الجزء الرئيسي:

- النشاط التعليمي والتطبيقي:

زمنه (٧٠) دقيقة يؤدي فيه الطلاب مجموعة من التدريبات التطبيقية من خلال الأستراتيجية لمعرفة تأثيرها على تعلم المهارات قيد البحث في الكرة الطائرة.

- الجزء النهائي:

- ختام الدرس:

زمنه (١٠) دقيقة، والغرض منه هو عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلى حالته الطبيعية ويتضمن النشاط الختامي مجموعة من تمرينات الأسترخاء والتهدئة والإطالة.

- أستمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول مدى مناسبة وكفاية البرنامج المقترح:

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس عددهم (١٠) خبراء لاستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج للتطبيق من خلال: (مدى مناسبة الهدف العام للبرنامج، مدى مناسبة الأهداف السلوكية للبرنامج، الدقة العلمية لمحتوى البرنامج، أسس تصميم البرنامج، الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج، الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج، أساليب التقويم المقترحة).

جدول (١٦)

آراء السادة الخبراء في مدى مناسبة وكفاية مكونات البرنامج المقترح (ن = ١٠)

النسبة المئوية	غير مناسب (١)	مناسب إلى حد ما (٣)	مناسب تماماً (٥)	البيان
٩٦ %	-	١	٩	عدد آراء الخبراء في مدى مناسبة البرنامج المقترح
		٤٨		المجموع
النسبة المئوية	غير كافٍ (١)	كافٍ إلى حد ما (٣)	كافٍ تماماً (٥)	البيان
٩٢ %	-	٢	٨	عدد آراء الخبراء في مدى كفاية البرنامج المقترح
		٤٦		المجموع

يتضح من جدول (١٦) أن نسبة موافقة الخبراء لمناسبة مكونات البرنامج المقترح للمهارات قيد البحث للغرض التي وضعت من أجله هي (٩٦%) ونسبة مدى كفاية البرنامج المقترح (٩٢%) وهذا يدل على صلاحية البرنامج للتطبيق.

## تنفيذ البرنامج المقترح:

## - القياس القبلي:

يتمثل فيما تم إجراؤه من تنفيذ القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة في ١٥/١٠/٢٠١٨م للمتغيرات (المعرفية والمهارية).

## - تطبيق البرنامج:

تم تنفيذ الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي التي تم التوصل إليها على طلاب الفرقة الثالثة بشعبة المناهج بكلية التربية الرياضية جامعة دمياط خلال الفترة من الاثنين الموافق ١٦/١٠/٢٠١٨م وحتى الخميس ٢٩/١١/٢٠١٨م.

## - القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية والضابطة في ٢/١٢/٢٠١٨م وبنفس الشروط التي تم إتباعها في القياس القبلي.

## - المعالجات الإحصائية:

تم تفرغ البيانات التي تم الحصول عليها لإجراء المعالجات الإحصائية من خلال (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، النسبة المئوية، معامل الارتباط، نسبة التحسن، معادلة معامل السهولة والصعوبة، معامل التميز).

## - عرض النتائج ومناقشتها:

- (عرض نتائج الفرض الأول): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

## جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في الكرة الطائرة (ن=١٠)

م	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٣.١٧	١٦.٣٥	٤.٨٧	٢٥.٦٥	٥٦.٨٨%	٧.٥٠
٢	اختبار الضرب الساحق القطري	درجة	١.١٢	١٢.١٥	١.٣٦	١٦.٤٣	١١.٥٩%	٩.٧٦
٣	اختبار تكرار حائط الصد	درجة	١.٣٢	١٢.٩٠	١.٧١	١٦.٨٧	٣٠.١%	٧.٩٩
٤	اختبار الدفاع عن الملعب لمراكز مختلفة	درجة	٣.٤٠	٤٣.٠٠	٦.٧٧	٤٩.٢٥	٤٥.٢٨%	٢١.٢١

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (٧.٥٠) وبنسبة تحسن قيمتها (٥٦.٨٨%). وايضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة للعينه قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٧.٩٩: ٢١.٢١) وبنسب تحسن تراوحت ما بين (١١.٥٩%: ٤٥.٢٨%).

#### - مناقشة نتائج الفرض الأول.

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الاداء المهاري في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥"، كما يتضح زيادة نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي مما يدل على تحسن القياس البعدي لعيينة البحث.

ومن خلال الجدول (١٧)، والذين يوضح المتوسط الحسابي للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والأداء المهاري فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي في التحصيل المعرفي نسبته هي (١٦.٣٥) والقياس البعدي (٢٥.٦٥)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة هي (٧.٥٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (٥٦.٨٨%) أما في مهارة الضربة الساحقة فكان المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هي (١٢.١٥) والقياس البعدي (١٦.٤٣)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٧٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (١١.٥٩%) أما في مهارة حائط الصد فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هي (١٢.٩٠) والقياس البعدي (١٦.٨٧) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٩٩) وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (٣٠.١%)، بينما في مهارة الدفاع عن الملعب فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هي (٤٣.٠٠) والقياس البعدي (٤٩.٢٥) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٢١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وبلغت نسبة التحسن (٤٥.٢٨%).

ويرجع الباحث ارتفاع نسبة التحسن في المستوي المعرفي والمهاري إلى البرنامج التقليدي المتبع في التدريس والذي روعى فيه الى حد ما تنوع التدريبات التطبيقية المقدمة

للمتعلم في كل الوحدات التعليمية وهذا ما جعل المتعلمين يقومون بالخطوات الفنية بطريقة صحيحة.

والأسلوب التقليدي يمكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة المهارة ويمكن استخدامه أثناء المهارات الصعبة وذلك للسيطرة على وضع العمل، يمكن استخدامه في تصحيح الأخطاء الشائعة في الفعالية والأخطاء الفردية. (٢٧)

ويرى الباحث أيضا إذ ما أراد المعلم السيطرة على الصف فعليه استخدام الأسلوب التقليدي (الشرح واعطاء النموذج) كما أن استعمال هذا الأسلوب أثناء تدريس المهارات الصعبة والخطيرة والتي يمكن أن تشكل إصابات على صحة المتعلمين يعد مناسب وفعال لتفادي ذلك.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

- (عرض نتائج الفرض الثاني): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

#### جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري في الكرة الطائرة (ن=١٠)

م	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢.٥٨	٣٨.٠٥	٣.٤٤	٣٨.٠٥	١٣٣.٤٤	١٤.٢٨
٢	اختبار الضرب الساحق القطري	درجة	١.٠٤	١٧.١٨	١.٢٨	١٧.١٨	١٣.٨١%	١٠.٧١
٣	اختبار تكرار حائط الصد	درجة	١.٢٢	١٨.٠٥	١.٦٦	١٨.٠٥	٦٤.٨٣%	١٠.١٠
٤	اختبار الدفاع عن الملعب لمراكز مختلفة	درجة	٤٦.٧٣	٥.٢٨	٦٣.٣٠	٦٣.٣٠	٤٧.٢٤%	١٥.٩٦

قيمة ت عند مستوى  $0.05 = 2.09$

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٢٨) بنسبة تحسن قيمتها (١٣٣.٤٤%). وايضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة للعينة قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث

تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٠.١٠-١٥.٩٦) وينسب تحسن تراوحت ما بين (١٣.٨١%-٦٤.٨٣%).

#### - مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥"، كما يتضح زيادة نسبة التحسن بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي.

ومن خلال الجدول (١٨) والذي يوضح المتوسط الحسابي للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي في التحصيل المعرفي نسبته هي (١٦.٣٠) والقياس البعدي (٣٨.٠٥) وكانت قيمة (ت) المحسوبة هي (١٤.٢٨) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (١٣٣.٤٤%) أما في مهارة الضربة الساحقة فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هي (١٢.٨٨) والقياس البعدي (١٧.١٨) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (١٣.٨١%) أما في مهارة حائط الصد فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هي (١٣.٣٠) والقياس البعدي (١٨.٠٥) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.١٠) وكانت نسبة التحسن وصلت إلى (٦٤.٨٣%) بينما في مهارة الدفاع عن الملعب فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي نسبته هي (٤٦.٧٣) والقياس البعدي (٦٣.٣٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٩٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع وبلغت نسبة التحسن (٤٧.٢٤%). مما يدل على تحسن القياس البعدي لعينة البحث ويرجع الباحث تلك النتائج إلى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي بطريقة علمية مقننة.

ويرجع الباحث هذا التحسن إلى استفادة الطلاب من التمرينات المقترحة والتي تمت في شكل منظم، مما أدى إلى جذب انتباه المتعلمين وزيادة التركيز وعدم الشعور بالملل وإثارة اهتمامهم وحماسهم وتشويقهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد عقلياً وعملياً، مما كان له تأثير إيجابي على تعليم المهارات قيد البحث في الكرة الطائرة، وهذه الوسائل يصعب توفيرها في الأساليب التقليدية.

حيث أنه ومن المفيد للطلاب أن يوجهوا لانفسهم أسئلة قبل التعلم وأثناء وبعد التعلم، هذه الاسئلة الذاتية تيسر الفهم وتشجعهم على التوقف أمام العناصر المهمة، والتفكير في

المادة التعليمية التي يتعلمونها وربط القديم بالجديد والتنبيؤ بأشياء جديدة والوعى بدرجة استيعابهم لها واثارة الخيال.

وكذلك يستطيع الطلاب أن يكتشفوا الجوانب الغامضة لديهم، وأن يقوموا بتصحيح ما لديهم من مفاهيم خاطئة وبحث بناء للمعنى كنتيجة لتفاعل بين المعرفة والخبرة الجديدة وبذلك يستطيعون نقل معارفهم وخبراتهم المكتسبة إلى مواقف مشابهة. (١٣٩، ٣٧:١)

كما يرجع الباحث ذلك التحسن المعرفي والمهاري الى البرنامج التعليمي الذى تم تطبيقه على العينة، والى طبيعة الأداء الذى اعتمد أساساً على تمارينات تم أدائها متماثلة مع طبيعة المهارة ومطابقة لنفس المسارات الحركية حيث ان الهدف الأساسى هو تحقيق أداء قوي مبنياً على قدرات بدنية دون مخالفة القواعد وهذا ما وفرته التمارينات داخل البرنامج التعليمي.

ويؤكد **ظافر ناموس خلف (٢٠١٥م)** إنَّ التدريس باستخدام استراتيجيات التساؤل الذاتي يدرّب الطلاب على توجيه عدد من الأسئلة حول موضوع الدرس، وهذا يؤدي الى تنمية التفكير الابداعي لديهم، ويدعم هذه النتيجة ما أشار إليه (كوستا واخرون، ١٩٩٨)، من أنّ تدريب الطلاب على توجيه عدد من الأسئلة يساعد في إستيعاب موضوع الدرس، وتركيز الأنتباه، ويؤدي إلى تنبؤات جديدة، وتحديد أكثر المعلومات أهمية. (٢٦)

**وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذى ينص على انه :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

- **(عرض نتائج الفرض الثالث)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

#### جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارات المنهجية في الكرة الطائرة (ن=٢٠=٢٠)

رقم	الاختبار	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	التحصيل المعرفي.	درجة	٤.٨٧	٢٥.٦٥	٣٨.٠٥	٣.٤٤	٨.٨٥
٢	اختبار الضرب الساحق القطري.	درجة	١.٣٦	١٦.٤٣	١٧.١٨	١.٢٨	٩.٨٧
٣	اختبار تكرار حائط الصد.	درجة	١.٧١	١٦.٨٧	١٨.٠٥	١.٦٦	٤.٧٨
٤	اختبار الدفاع عن الملعب لمراكز مختلفة.	درجة	٦.٧٧	٤٩.٢٥	٦٣.٣٠	٨.٦٠	٨.١٤

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث لصالح متوسط

القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (٨.٨٥)، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة للعينات قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٧٨ - ٩.٨٧).

#### - مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١٩) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة للعينات قيد البحث فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي في التحصيل المعرفي للضابطة نسبته هي (٢٥.٦٥) والقياس البعدي للتجريبية (٣٨.٠٥) وكانت قيمة (ت) المحسوبة هي (٨.٨٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع أما في مهارة الضربة الساحقة فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للضابطة نسبته هي (١٦.٤٣) والقياس البعدي للتجريبية (١٧.١٨) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٨٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع أما في مهارة حائط الصد فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للضابطة نسبته هي (١٦.٨٧) والقياس البعدي للتجريبية (١٨.٠٥) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٧٨) بينما في مهارة الدفاع عن الملعب فنجد أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للضابطة نسبته هي (٤٩.٢٥) والقياس البعدي للتجريبية (٦٣.٣٠) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٨.١٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على مستوى دلالتها المرتفع.

ويرجع الباحث هذه الفروق في نسب التحسن لهذه الأداءات إلى أن هذه المهارات بالرغم من أنها مهارات ذات طبيعة خاصة وأداء صعب إلى حد ما، إلا أن الأهتمام بها غير كاف ولم يراعى في التدريس التقليدي (تنوع التمرينات - الخطوات الفنية الصحيحة- الخطوات التعليمية الصحيحة- التعريف بالمهارات)، ولا يوجد فيه تنظيم محتوى الدرس التعليمي من حيث (أهدافه - عنوانه- مقدمته) لكي يخدم تعلم مراحل الأداء لكل مهارة، كما لم يوضح أساليب التقويم لكل مهارة من تلك المهارات، وقد اختار الباحث طبيعة الدروس التعليمية بداخل البرنامج التعليمي من خلال استراتيجيات التساؤل الذاتي والتي هي من نمط الدروس التعليمية لغرض النمو الحركي (تعليم وتنمية المهارات الحركية) وذلك مما أثر بنسبة كبيرة وبصورة إيجابية على مستوى الطلاب في المجموعة التجريبية.

ويؤكد نور العجمي (٢٠١٦م) أن استراتيجيات التساؤل الذاتي تؤدي إلى تشجيع الطلاب على التفكير بطرق متنوعة وبمستويات مختلفة من التعقيد وقد تساعد هذه الأسئلة على تنمية التفكير. (٢٨)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي واداء بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.  
الإستنتاجات:

- ١- أن إستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي للمجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية (أسلوب الشرح وأداء النموذج) على تحسن أداء الطلاب في التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة وبلغت نسبة التحسن في التحصيل المعرفي (١٣٣.٤٤%).
- ٢- أن إستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي للمجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية (أسلوب الشرح وأداء النموذج) على تحسن أداء الطلاب في مستوى الاداء المهارى فى الكرة الطائرة وتراوحت نسبة التحسن ما بين (١٣.٨١% : ٦٤.٨٣%)
- ٣- أسلوب الشرح وأداء النموذج للمجموعة الضابطة ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى في الكرة الطائرة وبلغت نسبة التحسن في التحصيل المعرفي (٥٦.٨٨%) ومستوى الأداء المهارى في الكرة الطائرة تراوحت ما بين (١١.٥٩% : ٤٥.٢٨%).

#### التوصيات:

- فى حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفى ضوء أهداف البحث وفروضه وما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- ١- الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والطلاب على استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي.
  - ٢- ضرورة تحسين ممارسات التدريس بكليات التربية الرياضية من خلال البعد عن الأساليب التعليمية التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف والمفاهيم لذاتها وعدم إيجابية الطلاب، مما يفقد هذه المعرفة أهميتها وقيمتها بالنسبة للطلاب.
  - ٣- الإهتمام بإعداد البرامج التعليمية التي تتميز بالشمولية والمبنية على أسس وأساليب علمية وذلك لتطبيقها على الطلاب.
  - ٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم إستراتيجية التساؤل الذاتي في مجال التعليم المهارات الرياضية للإرتقاء بالعملية التعليمية.

**(( المراجع ))****أولاً: المراجع باللغة العربية :**

- ١- أبوالنجا أحمد عز الدين: المناهج فى التربية الرياضية للاسوياء والخواص، مكتبة شجرة الدر، ٢٠٠٣م.
- ٢- أحمد إبراهيم بهلول: الاتجاهات الحديثة فى استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تعليم القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، العدد (٣٠)، غزة، ٢٠٠٤م.
- ٣- أحمد السيد الموفى : "تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى كرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة ٢٠٠٤م.
- ٤- أحمد على ابراهيم خطاب: "أثر استخدام ما وراء المعرفة فى تدريس الرياضيات وتنمية التفكير الابداعى لدى تلاميذ الحلقة المتوسطة من التعليم الاساسى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٧م.
- ٥- ألين وديع فرج: الكرة الطائرة- دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية (١٩٩٠م).
- ٦- إسماعيل حنفى محمد: التعليم باستخدام استراتيجيات العصف الذهنى، كلية المعلمين، الباحة، عمان، (٢٠٠٣م).
- ٧- بثينة محمد بدر: "أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية أساليب التفكير لدى طالبات قسم الرياضيات فى كلية التربية بمكة المكرمة"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، العدد (٤١)، إبريل، ٢٠٠٦م.
- ٨- زكى محمد محمد حسن: الكرة الطائرة منهجية حديثة فى التدريب والتدريس، ملتقى الفكر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- ٩- زكى محمد حسن: الكرة الطائرة- الجوانب المهارية والخطية، منشأة الشنهاى، الإسكندرية، (٢٠٠٧م).
- ١٠- زكية أبراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة: طرق التدريس فى التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنى، الاسكندرية، (٢٠٠٢م).

- ١١- طارق محمد عبدالعزيز، أيمن عبده محمد : "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على المستوى المهارى والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط"، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد الثالث والعشرون، الجزء الرابع، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، (٢٠٠٦م).
- ١٢- عثمان مصطفى عثمان، ناصر مصطفى سيد: "فعالية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد العشرون، الجزء الثاني، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، (٢٠٠٥م).
- ١٣- عصام الوشاحي: الكرة الطائرة الحديثة- مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٩٤م).
- ١٤- على مصطفى طه: الكرة الطائرة (تاريخ- تعليم- تدريب- تحليل- قانون)، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٩٩م).
- ١٥- فاطمة محمد فليفل: "فاعلية استخدام إستراتيجية الشكل " V " في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات كرة السلة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، مجلة علوم الرياضة، المجلد العشرون، ج١، عدد مارس- يونيه، ٢٠٠٧م.
- ١٦- كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين: اللياقة البدنية ومكوناتها (الأسس النظرية- الإعداد البدني- طرق القياس)، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٩٧م).
- ١٧- محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٩٤م).
- ١٨- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدني- مهاري- معرفي- نفسي- تحليلي)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. (١٩٩٧م).
- ١٩- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢٠٠٤م).

- ٢٠- محمد محمود حسن: فاعلية استخدام استراتيجية الشكل "V" فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الجماز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٢٧، ج١، كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، أسيوط، نوفمبر (٢٠٠٨م).
- ٢١- هبة عبد العظيم إمام: "أثر استخدام إستراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية فى التربية الرياضية على معدل النمو التحصيلى والإدراكى الحركى لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية، (٢٠٠٠م).

### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 22- **Mohammed Kamal El Baroudy:** "The Effect of Using the Self-questioning Strategy on the Cognitive Achievement and Performance Level of the Students of the Faculty of Physical Education on the vaults table", international journal of arts and sciences cumberland, rhode island 02864, USA, 2011
- 23- **Mohammed Kamal El Baroudy:** "the effect of using the K- W- L strategy on the cognitive achievement and performance level of the students of the faculty of physical education on the vault table", Assiut journal of sport science and arts volume,1, faculty of physical education assiut university 2012.

### ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

- 24- [https://etd.ohiolink.edu!/etd.send\\_file?accession=osu1404822444&disposition=inline](https://etd.ohiolink.edu!/etd.send_file?accession=osu1404822444&disposition=inline) (28/2/2018)
- 25- [https://www.slideshare.net/NourAlajmi/ss-63931211\(25/11/2017\)](https://www.slideshare.net/NourAlajmi/ss-63931211(25/11/2017))
- 26- physical\_journal38\_11 < sports\_edition38 < [www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)
- 27- <http://vb1.alwazer.com/t71492.html>
- 28- <https://www.slideshare.net/NourAlajmi/ss-63931211>